

المشهد السياسي

حزب الله يتضامن مع عون: سنقاطع مجلس الوزراء

برغم استمرار وساطته بين التيار الوطني الحر ورئيس الحكومة تمام سلام، قرّر حزب الله مقاطعة جلسة الحكومة اليوم في حال انعقادها تضامناً مع التيار، مفسحاً المجال أمام المزيد من التواصل لحل الأزمة الحكومية

لسبب ما. لكن مصادر وزارية في حركة أمل حسمت لـ «الأخبار» أمر مشاركة وزير في الجلسة. ولم تتضح ردة الفعل التي سيلجأ إليها الرئيس تمام سلام وتيار المستقبل، في حال عدم انعقاد الجلسة اليوم، علماً بأن مقربين من سلام يؤكدون أنه سيستقبل لتتحول الحكومة إلى حكومة تصريف أعمال.

وليلاً، عقد لقاء ثنائي بين حزب الله والحزب التقدمي الاشتراكي، بحضور عدد من النواب والوزراء. ووضع بيان صدر عن المجتمعين للقاء في إطار «في سياق التواصل الدائم بين حزب الله والحزب التقدمي الاشتراكي». وبحسب مصادر اللقاء، فإن «البحث تناول التطورات السياسية الأخيرة، ولا سيما الوضع الحكومي وطاولة الحوار، وأكد الطرفان ضرورة الحفاظ على الحكومة وعلى الوفاق الداخلي في البلد في هذا الوقت الحرج». وبحسب البيان، «جرى تأكيد ضرورة حماية الاستقرار الأمني والسياسي والاقتصادي واستمرار الحوار بين مختلف الأفرقاء».

من جهة ثانية، علمت «الأخبار» أن لقاء عقده رئيس جهاز التواصل في القوات وموفد جعجع إلى الرابية ملحم رياشي مع رئيس تكتل التغيير والإصلاح النائب ميشال عون، بحضور النائب إبراهيم كنعان، وجرى خلاله إبلاغ رياشي بأخر الاتصالات السياسية التي يجريها التيار. وعلمت «الأخبار» أن البحث تناول أفق التعاون المستقبلي، إذا قرّر التيار الوطني الحر السير بخطوات تصعيدية، فيما عبّر عون عن ارتياحه أمام رياشي، بعد إبلاغه قرار حزب الله بالتضامن معه ومقاطعة جلسة مجلس الوزراء.

(الأخبار)

عادية، في حال حصولها. وأجد أكثر من مصدر وزاري في 8 آذار ومن المقربين من سلام، أن «الاتجاه عند سلام لعقد الجلسة، لكن اتجاه الفريق الآخر بعدم تأمين نصاب». ومن المتوقع في حال استمرار الدعوة للجلسة، أن يقاطعها وزيراً التيار الوطني الحر ووزير حزب الطاشناق ووزيراً حزب الله والوزير ميشال فرعون الذي حسم أمر تضامنه مع التيار الوطني الحر. ليصبح نصاب الجلسة مهدداً بغياب ثمانية وزراء - إذا احتسب غياب وزير العدل المستقبل أشرف ريفي ووزير الكنائس الآن حكيم - واحتمال غياب وزير إضافي

حزب الله وقناعته بضرورة الحفاظ على الحكومة بأي شكل كان. وتخالف خطوة حزب الله، بالتضامن الكامل مع التيار الوطني الحر، ما جرى الحديث عنه في الأونة الأخيرة، وخصوصاً ما يروجه حزب القوات اللبنانية ورئيسه سمير جعجع، عن أن حزب الله سيتترك التيار وحيداً، في مسعى لتأليب قاعدة التيار الوطني الحر ضد حزب الله. وبذلك يكون الحزب قد سحب فتيل «الفتنة» من الساعين إليها بينه وبين جمهور التيار، وفي ذات الوقت، لم يسقط الحكومة، بما أنه لن تتخذ قرارات مصيرية في الجلسة أو حتى توقيع مراسيم

نبيه بزّي تعليق الجلسات، قاد حزب الله سلسلة اتصالات مع مختلف الأطراف، من التيار الوطني الحر إلى رئيس الحكومة تمام سلام إلى بزّي والحزب التقدمي الاشتراكي، بهدف تدوير الزوايا وإقناع سلام بتأجيل جلسة الحكومة، أو في الحد الأدنى في حال عقدها، بالحرص على عدم اتخاذ أية قرارات أو توقيع مراسيم فيها. إلا أن المفاجأة التي كشفت عنها مصادر في قوى 8 آذار لـ «الأخبار»، هي أن حزب الله أبلغ رئيس الحكومة بأن وزير في الحزب سيقاطعان جلسة اليوم في حال انعقادها، تضامناً مع التيار الوطني الحر، على الرغم من حاجة

حتى ساعة متأخرة من ليل أمس، لم تكن مسألة عقد جلسة حكومية اليوم قد جسمت، في ظل استمرار الاتصالات السياسية للحؤول دون تفجير الحكومة، والتحاقها بركب الرئاسة الأولى الشاغرة ومجلس النواب المعطل وهيئة الحوار المعلق. ولليوم الثالث على انسحاب التيار الوطني الحر من جلسة الحوار الوطني الأخيرة، وإعلان الرئيس

سحب الحزب زمام «الفتنة»
من الساعين إليها بينه وبين
جمهور العونيين

تلوّح مصادر مقربة من رئيس الحكومة بإمكانيّة استقالته (مروان طحطد)



تقرير

الحريري: عون... هاش عون!

ميسم زرق

مع استمرار إجازة الرئيس سعد الحريري بين سردينيا وباريس، تتضارب معطيات المقربين منه بشأن موقف المستقبل من ترشح رئيس «تكتل التغيير والإصلاح» النائب ميشال عون لرئاسة الجمهورية. فالوزير نهاد المشنوق، العائد قبل أيام من زيارة للحريري في باريس، يصر على أن «انتخاب رئيس للجمهورية سيكون قبل نهاية العام». ويردد المشنوق أنه «سننزل إلى أي جلسة رئاسية، إذا كانت هناك أكثرية نيابية في المجلس النيابي مستعدة لانتخاب عون، فنحن سنؤمن ميثاقية الجلسة، بصرف النظر عمّا إذا سميها أو لا».



المشنوق: المشكلة عند جمهور المستقبل لا في الرياض (مروان بوحد)

وأشار إلى أن المشكلة الكبيرة هي في «الشارع الذي يمثله تيار المستقبل والذي لا يحيد انتخاب عون رئيساً، بل يرى في ذلك خطأ كبيراً»، مؤكداً أنه «لم يعد هناك فيتو سعودي على أي مرشح رئاسي». أما عن جلسة مجلس الوزراء اليوم، فأكد المشنوق أنه سيشارك فيها، مشيراً إلى أن تغيبه عن الجلسة الماضية هو بسبب رفض «الاشتباك مع العونيين»، وهو قد أبلغ ذلك إلى رئيس الحكومة تمام سلام. في المقابل، تنقل مصادر لـ «الأخبار» عن مقربين من الحريري عادوا قبل أيام من زيارته في باريس، إلى أن «تيار المستقبل من غير الوارد في الظروف الحالية أن يسير بعون، وأجواء الرئيس الحريري عكس ما